

تَقْسِمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

سورة آل عمران ١٨-١-٥-١٤٠ ١٢

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة آل عمران

الم (١)

سورة آل عمران

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ (٢)

سورة آل عمران

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٣)

مَنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَ
اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٤)

إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (٥)

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَاءُ لِمَا آوَاهُ اللَّهُ هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٥)

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
 مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ
 فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
 مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ
 تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ
 ءَأَمَّنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا
 أُولُو الْأَلْبَابِ (٧)

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا
 وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
 أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨)

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا
رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَئَلَّا يُخْلِفُ
الْمِيعَادَ (٩)

سورة آل عمران

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
 أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَ أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ
 النَّارِ (١٠)

كَذَّابٍ عَالٍ فِرْعَوْنُ وَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَ اللَّهُ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ (١١)

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَ
تُخْسَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ
الْمِهَادُ (١٢)

سورة آل عمران

قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الَّذِينَ تَقَاتَلُوا فِيهِ
تُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآخَرَى كَافِرَةٌ
يَرَوْنَهُمْ مِّنْ لَّيْبِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ (١٢)

سورة آل عمران

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
 وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ
 الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَ
 الْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَإِ (١٤)

قُلْ أَتَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَالِكُمْ لِلَّذِينَ
 أَنْظَرُوا عَذَابَ رَبِّهِمْ حَبَاتٍ تُجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ
 مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
 بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (١٥)

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامِنَّا فَاغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٦)

الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقَائِمِينَ وَ
الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ (١٧)

سورة آل عمران

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ
 الْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
 بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ (١٨)

سورة آل عمران

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ مَا
 اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَ
 مَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ (٩)

سورة آل عمران

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَ
 مَنْ اتَّبَعَنِي فَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 وَالْأُمِّيِّينَ ۖ أَسَلَمْتُ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدْ
 اهْتَدَوْا ۗ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٢٠)

ان الذين يكفرون بايات الله و
يقتلون النبيين غير حق و يقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس
فبئس هم بعباد اليم (٢١)

أُولَئِكَ الَّذِينَ خَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ
نَاصِرِينَ (٢٢)

سورة آل عمران

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ
 لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّهُمْ بَيْنَهُمْ
 وَمَعْزُومُونَ (٢٣)

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ
 إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَخَرَّهُمْ فِي
 دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتُرُونَ (٢٤)

سورة آل عمران

فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ
 فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٥)

سورة آل عمران

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ
تُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ (٢٦)

سورة آل عمران

تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَ تَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ
مَنْ نَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧)

سورة آل عمران

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا
مِنْهُمْ وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ
وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (٢٨)

قُلْ إِنْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ مَا فِي
 بُدُونِهِ يَعْلَمُهَا اللَّهُ
 وَ يَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي
 الْأَرْضِ وَ
 اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ (٢٩)

سورة آل عمران

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ
مَحْضَرًا وَ مَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ
لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَ
يُخِيرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ اللَّهُ رَءُوفٌ
بِالْعِبَادِ (٣٠)

سورة آل عمران

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ
اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣١)

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَارْتَبِعُوا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ (٣٢)

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَ نُوحًا وَ
 آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى
 الْعَالَمِينَ (٣٣)

سورة آل عمران

ذُرِّيَّتَهُ
بَعُضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤)

سورة آل عمران

إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي
 نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا
 فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ (٣٥)

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ انِّي
 وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ **وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا
 وَضَعْتُ** وَ لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَ
 انِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَ انِّي أُعِيدُهَا بِيكَ
 وَ ذَرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦)

سورة آل عمران

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَ أُنبَتَهَا نَبَاتًا
 حَسَنًا وَ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ
 يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧)

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ
 هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
 إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨)

سورة آل عمران

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي
 فِي الْمِحْرَابِ أَنْ آتِ اللَّهَ بِبَيِّنَاتٍ
 مُّصَدِّقًا لِّكَلِمَاتِهِ مِمَّنَ اللَّهُ وَرَسُولًا
 وَرَسُولًا وَمِنَ النَّبِيِّينَ (٣٩)

سورة آل عمران

قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَ
 قَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَ أَمْرَ أَنِّي عَاقِرٌ
 قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا
 يَشَاءُ (٢٠)

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ
 مَا آيَاتُكَ إِلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 إِلَّا رَمْزًا وَ أَنْتَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَ
 سَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَرِ (٢١)

وَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَأُكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّٰهَ
 اصْنُطَفَأُكَ وَ طَهَّرَكَ وَ اصْنُطَفَأُكَ
 عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢)

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَ
ارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣)

ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ
 وَ مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ
 أَفَلَا مَهْمُ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَ مَا
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤)

اذْ قَالَتْ الْمَلَأَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ
 يُبَيِّنُ لَكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
 عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٢٥)

وَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَ كَهْلًا وَ
مِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦)

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَ
 لَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
 فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٤٧)

وَ يُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَ
النُّورَةَ وَ الْأَنْجِيلَ (٤٨)

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ
بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ
اللَّهِ وَابْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا
تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُم
إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (٤٩)

وَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ الَّذِي
كُنْتُمْ يَتْلُونَ وَ جَاءَ بِآيَاتِهِ مَنْ
رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا

سورة آل عمران

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي فَأَعْبُدُهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١)

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ
 مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
 الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
 ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَ أَشْهَدُ بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ (٥٢)

رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا
الرَّسُولَ فَأَكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ (٥٣)

وَ مَكْرُوءًا وَ مَكْرَ اللَّهِ وَ اللَّهُ خَيْرُ
الْمَاكِرِينَ (٥٤)

وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

- قيل في معنى الآية قولان:
- أحدهما - قال السدي مكروا بالمسيح بالحيلة عليه، لقتله و مكر الله بردهم بالخيلة، لالتقائه شبه المسيح على غيره.

وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

• الثاني - «مَكْرُوا» بإضمار الكفر «وَمَكَرَ اللَّهُ»
بمجازاتهم عليه بالعقوبة.

• و المكر، و إن كان قبيحاً فإنما أضافه تعالى إلي نفسه
لمزاوجة الكلام، كما قال: «فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ» «١» و ليس باعتداء و
إنما هو جزاء، و هذا أحد وجوه البلاغة، لأنه على أربعة
أقسام:

وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

• أحدها - المزاوجة نحو «وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ».

• و الثاني - المجانسة نحو قوله: «يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ» «٢».

• الثالث - المطابقة نحو قوله: «مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا» «٣» بالنصب على مطابقة الجواب للسؤال.

• و الرابع - المقابلة نحو قوله: «وَجْوهَ يَوْمئذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ وَوَجْوهَ يَوْمئذٍ بَاسِرَةٌ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ»

وَمَكْرُؤًا وَّمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

• «٤» قال الشاعر:

- و اعلم و أيقن ان ملكك زائل
- بأن كما تدين تدان «٥»
- أي كما تجزى تجزى. و الأول ليس بجزء

وَمَكْرُؤًا وَّمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

- و أصل المكر الالتفاف، فمنه المكر ضروب من الشجر مثل الدعل و نحوه، لالتفافه. و الممكورة من النساء الملتفة و المكر طين أحمر شبيهة بالمغرة. و ثوب ممكور إذا صبغ بذلك الطين.

وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

- (١) سورة البقرة آية ١٩٤.
- (٢) سورة النور آية: ٣٧. [.....]
- (٣) سورة النحل آية: ٣٠.
- (٤) سورة القيامة آية ٢٢ - ٢٥.

وَمَكْرُؤًا وَّمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

- (٥) اللسان (زنا)، (دان) و جمهرة الأمثال للعسكري:
١٦٩ و غيرها و قد نسبته في اللسان الى خويلد بن
نوفل الكلابي. و قيل: هو لبعض الكلابيين. و قيل: ليزيد
بن الصعق الكلابي. و قد مر البيت في ١: ٣٦ و روايته
هناك (بأنك ما تدين تدان).

و مَكْرُوءًا وَ مَكْرَ اللَّهِ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

- و روايته اللسان:
- يا حار أيقن أن ملكك زائل و اعلم بأن كما تدين تدان
- و حار: ترخيم حارث. و المخاطب هنا الحارث بن أبي شمر الغساني و كان قد اغتصب ابنه الشاعر فخاطبه في قصيدة منها هذا البيت.

وَمَكْرُؤًا وَّمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

- و المكر الاحتيال على العبد، لالتفاف المكروه عليه. و حد المكر: خبء يختدع به العبد لإيقاعه في الضرر.
- و الفرق بين المكر و الحيلة أن الحيلة قد تكون، لإظهار ما تعسر من الفعل من غير قصد إلى الإضرار بالعبد. و المكر حيلة على العبد توقعه في مثل الرهق.

وَمَكْرُؤًا وَّمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

- قوله تعالى: وَمَكْرُؤًا وَّمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، الماكرون هم بنو إسرائيل، بقريته قوله: فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ، و قد مر الكلام في معني المكر المنسوب إليه تعالى في ذيل قوله: «وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ»: البقرة - ٢٦.

وَ مَكْرُؤًا وَ مَكْرَ اللَّهِ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

• وَ مَكْرُؤًا وَ مَكْرَ اللَّهِ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ - مکر، فریب و اغفال و حيله غافلگیرانه و تحیر انگیز است که منشأ آن پنهان و به هم پیچیده باشد. عیسی رسالت روشنگر و آزادیبخش خود را در میان توده‌های مردم پیش می‌برد تا روشن ضمیران و سبکباران ساحلها «حواریون» بدو پیوستند و تعهد و اشهاد کردند و شکل گرفتند.

وَ مَكْرُؤًا وَ مَكْرَ اللَّهِ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

- کاهنانی که مردم را در دیوارها و تارها و تاریکیهای کهنات نگه می داشتند و با چشم بندیهای اسرائیلی و سحرهای بابلی افسون می کردند و آئین خود را به گونه نژاد پرستی و برتری قومی در آورده بودند، می دیدند که شعله‌ای برافروخته شده، انقلابی تکوین یافته است و شکل می گیرد و پیش می رود تا دیوارهای کهنات را فرو ریزد و بندها را بگسلد.

وَ مَكْرُؤًا وَ مَكْرَ اللَّهِ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

• کاهنان رنگارنگ، فریسیان، کاتبان «۱»، با همه رقابتها و اختلافاتی که با یکدیگر داشتند، به هم پیوستند و همدست و همداستان شدند تا آئین (ولایت طبقه، و متولیان کهنانت) را از خطر برهانند. در کمینگاههای خود گرد آمدند و به هم پیچیدند و نقشه کشیدند:

• ۱- کاهنان، سران کنیسه و عهده‌دار امور دینی بودند و رئیس آنها کاهن اعظم خوانده می‌شد. فریسیان خشکه مقدسان بودند که روح دین را نمی‌شناختند و به ظواهر پایبند بودند. مثلاً در جواز خوردن تخم مرغ روز شنبه اختلاف داشتند. کاتبان: دبیران و نویسندگان وقایع بودند. به قاموس کتاب مقدس رجوع شود.

وَ مَكْرُؤًا وَ مَكْرَ اللَّهِ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

• وَ مَكْرُؤًا تا عوام را بر او بشورانند - مفسد عقاید خلق، مخالف نوامیس تورات، شعبده‌باز، ساحر، فرزند ناپاک است، باید او را به بند کشند و شهود آورند و یا اقرار بگیرند و محکوم به مرگش کنند، آن گاه او را به دست والی بت پرست رومی دهند که چون خرابکار و مدعی پادشاهی است باید حکمی که کاهنان داده‌اند اجراء کند و اگر خودداری کرد او را از شکایت به قیصر روم و خشم او بهراسانند.

وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

- اینچنین رأی دادند و نقشه و مکرشان را اجراء کردند
«۲».

- ۲- بر طبق نوشته اناجیل کاهنان یکی از شاگردان مسیح به نام یهودای اسخریوطی را با پول خریدند تا نهانگاه مسیح و خود او را بشناساند و شبانه شبیخون زدند و او را دستگیر کردند.

وَ مَكْرُؤًا وَ مَكَرَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

- اینگونه مکر کردند و دام گسترده و نیروی دینی و سیاسی و اجتماعی را به هم پیوستند و بسیج کردند تا شعله اصطفا‌ی عیسی و دم مسیحا را که پدیده‌ای از حرکت و جهش تاریخ است، خاموش کنند و باز پس بدارند. قدرت متحد و نخوت چشمشان را گرفت و از عمق حرکت آگاهی بخش و گسترده در وجدان‌ها و درون به بند کشیدگان و درون تاریخ حیات غافل شدند:

وَ مَكْرُؤًا وَ مَكْرَ اللَّهِ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

- وَ مَكْرُؤًا وَ مَكْرَ اللَّهِ. این غفلت، و آن حرکت حیاتی نیرومند و پیش برنده، مکر خدا است و به سوی کمال و خیر پیش می برد: وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ:

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۳- انجیل لوقا
- نویسنده: لوقا
- محل نگارش: قیصریه
- مربوط به تاریخ: ۳ ق.د.م تا ۳۳ د.م
- اتمام نگارش: ۵۶ د.م تا ۵۸ د.م

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• لوقا فصل ۲۲

- ۱ و چون عید فطیر که به فصَح معروف است نزدیک شد ۲ رؤسای کهنه و کاتبان مترصد می بودند که چگونه او را به قتل رسانند زیرا که از قوم ترسیدند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۳ اما شیطان در یهودای مسمی به اسخریوطی که از جمله آن دوازده بود داخل گشت ۴ و او رفته با رؤسای کهنه و سرداران سپاه گفتگو کرد که چگونه او را به ایشان تسلیم کند. ۵ ایشان شاد شده با او عهد بستند که نقدی به وی دهند. ۶ و او قبول کرده در صدد فرصتی برآمد که او را در نهانی از مردم به ایشان تسلیم کند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۷ اما چون روز فطیر که در آن می‌بایست فصیح را ذبح کنند رسید ۸ پطرس و یوحنا را فرستاده گفت: “بروید و فصیح را بجهت ما آماده کنید تا بخوریم.” ۹ به وی گفتند: “در کجا می‌خواهی مهیا کنیم؟” ۱۰ ایشانرا گفت: “اینک هنگامی که داخل شهر شوید شخصی با سبوی آب به شما برمیخورد. به خانه‌ای که او درآید عقب وی بروید ۱۱ و به صاحبخانه گوئید استاد تو را می‌گوید مهمانخانه کجا است تا در آن فصیح را با شاگردان خود بخورم.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۱۲ او بالاخانه‌ای بزرگ و مفروش به شما نشان خواهد داد در آنجا مهیا سازید. ” ۱۳ پس رفته چنانکه به ایشان گفته بود یافتند و فصَح را آماده کردند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۱۴ و چون وقت رسید با دوازده رسول بنشست. ۱۵ و به ایشان گفت: “اشتیاق بینهایت داشتم که پیش از زحمت دیدنم این فصّح را با شما بخورم. ۱۶ زیرا به شما میگویم از این دیگر نمیخورم تا وقتی که در ملکوت خدا تمام شود.” ۱۷ پس پیاله‌ای گرفته شکر نمود و گفت: “اینرا بگیرید و در میان خود تقسیم کنید. ۱۸ زیرا به شما میگویم تا ملکوت خدا نیاید. از میوه مو دیگر نخواهم نوشید.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۱۹ و نان را گرفته شکر نمود و پاره کرده به ایشان داد و گفت: “این است جسد من که برای شما داده میشود اینرا به یاد من بجا آرید.” ۲۰ و همچنین بعد از شام پیاله را گرفت و گفت: “این پیاله عهد جدید است در خون من که برای شما ریخته میشود. ۲۱ لیکن اینک دست آن کسی که مرا تسلیم میکند با من در سفره است. ۲۲ زیرا که پسر انسان بر حسب آنچه مقدر است میرود لیکن وای بر آن کسی که او را تسلیم کند.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۲۳ آنگاه از یکدیگر شروع کردند به پرسیدن که کدام یک از ایشان باشد که این کار را بکند؟ ۲۴ و در میان ایشان نزاعی نیز افتاد که کدام یک از ایشان بزرگتر می باشد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۲۵ آنگاه به ایشان گفت: “سلاطین امتهای بر ایشان سروری میکنند و حکام خود را ولی نعمت میخوانند.
- ۲۶ لیکن شما چنین مَبَاشید بلکه بزرگتر از شما مثل کوچکتر باشد و پیشوا چون خادم. ۲۷ زیرا کدام یک بزرگتر است؟ آنکه به غذا نشیند یا آنکه خدمت کند؟ آیا نیست آنکه نشسته است؟ لیکن من در میان شما چون خادم هستم.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۲۸ و شما کسانی می‌باشید که در امتحانهای من با من به سر بردید. ۲۹ و من ملکوتی برای شما قرار میدهم چنانکه پدرم برای من مقرر فرمود ۳۰ تا در ملکوت من از خوان من بخورید و بنوشید و در کرسیها نشسته بر دوازده سبط اسرائیل داوری کنید.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۳۱ پس سرور گفت: “ای شمعون ای شمعون اینک شیطان خواست شما را چون گندم غربال کند ۳۲ لیکن من برای تو دعا کردم تا ایمانت تلف نشود و هنگامی که تو بازگشت کنی برادران خود را استوار نما.” ۳۳

به وی گفت: “ای سرور حاضرم که با تو بروم حتی در زندان و در موت.” ۳۴ گفت: “تو را میگویم ای پطرس امروز خروس بانگ زده باشد که سه مرتبه انکار خواهی کرد که مرا نمی‌شناسی.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۳۵ و به ایشان گفت: “هنگامی که شما را بی کیسه و توشه‌دان و کفش فرستادم به هیچ چیز محتاج شدید؟” گفتند: “هیچ.” ۳۶ پس به ایشان گفت: “لیکن الآن هر که کیسه‌دار آنرا بردارد و همچنین توشه‌دان را و کسی که شمشیر ندارد جامه خود را فروخته آنرا بخرد. ۳۷ زیرا به شما می‌گوییم که این نوشته در من می‌باید به انجام رسد یعنی با گناهکاران محسوب شد زیرا هر چه در خصوص من است انقضا دارد.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۳۸ گفتند: “ای سرور اینک دو شمشیر.” به ایشان گفت: “کافی است.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۳۹ و بر حسب عادت بیرون شده به کوه زیتون رفت و شاگردانش از عقب او رفتند. ۴۰ و چون به آن موضع رسید به ایشان گفت: “دعا کنید تا در امتحان نیفتید.”
- ۴۱ و او از ایشان به مسافت پرتاب سنگی دور شده به زانو درآمد و دعا کرده گفت: ۴۲ “ای پدر اگر بخواهی این پیاله را از من بگردان لیکن نه به خواهش من بلکه به اراده تو.” ۴۳ و فرشته‌ای از آسمان بر او ظاهر شده او را تقویت می نمود.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۴۴ پس به مجاهده افتاده به سعی بلیغ تر دعا کرد چنانکه عرق او مثل قطرات خون بود که بر زمین می ریخت. ۴۵ پس از دعا برخاسته نزد شاگردان خود آمده ایشانرا از حزن در خواب یافت. ۴۶ به ایشان گفت: “برای چه در خواب هستید؟ برخاسته دعا کنید تا در امتحان نیفتید!”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۴۷ و سخن هنوز بر زبانش بود که ناگاه جمعی آمدند و یکی از آن دوازده که یهودا نام داشت بر دیگران سبقت جسته نزد عیسی آمد تا او را ببوسد. ۴۸ و عیسی بدو گفت: “ای یهودا آیا به بوسه پسر انسانرا تسلیم میکنی؟” ۴۹ رفقاییش چون دیدند که چه میشود عرض کردند: “ای سرور به شمشیر بزنیم؟” ۵۰ و یکی از ایشان غلام رئیس کهنه را زده گوش راست او را از تن جدا کرد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۵۱ عیسی متوجه شده گفت: “تا به این بگذارید.” و گوش او را لمس نموده شفا داد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۵۲ پس عیسی به رؤسای کهنه و سرداران سپاه هیکل و مشایخی که نزد او آمده بودند گفت: “گویا بر دزد با شمشیرها و چوبها بیرون آمدید. ۵۳ وقتی که هر روزه در هیکل با شما می بودم دست بر من دراز نکردید لیکن این است ساعت شما و قدرت ظلمت.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۵۴ پس او را گرفته بردند و به سرای رئیس کهنه آوردند و پطرس از دور از عقب می آمد. ۵۵ و چون در میان ایوان آتش افروخته گردش نشسته بودند پطرس در میان ایشان بنشست. ۵۶ آنگاه کنیزکی چون او را در روشنی آتش نشسته دید بر او چشم دوخته گفت: “این شخص هم با او می بود.” ۵۷ او وی را انکار کرده گفت: “ای زن او را نمی شناسم.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۵۸ بعد از زمانی دیگری او را دیده گفت: “تو از اینها هستی.” پطرس گفت: “ای مرد من نیستم.” ” ۵۹ و چون تخمیناً یک ساعت گذشت یکی دیگر با تأکید گفت: “بلاشک این شخص از رفقای او است زیرا که جلیلی هم هست.” ” ۶۰ پطرس گفت: “ای مرد نمیدانم چه میگویی؟” در همان ساعت که اینرا میگفت خروس بانگ زد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۶۱ آنگاه سرور روگردانیده به پطرس نظر افکند. پس پطرس آن کلامی را که سرور به وی گفته بود بخاطر آورد که "قبل از بانگ زدن خروس سه مرتبه مرا انکار خواهی کرد." ۶۲ پس پطرس بیرون رفته زارزار بگریست. ۶۳ و کسانی که عیسی را گرفته بودند او را تازیانه زده استهزا نمودند. ۶۴ و چشم او را بسته طپانچه بر رویش زدند و از وی سؤال کرده گفتند: "نبوت کن! که تو را زده است؟" ۶۵ و بسیار کفر دیگر به وی گفتند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۶۶ و چون روز شد اهل شورای قوم یعنی رؤسای کهنه و کاتبان فراهم آمده در مجلس خود او را آورده ۶۷ گفتند: “اگر تو مسیح هستی به ما بگو.” او به ایشان گفت: “اگر به شما گویم مرا تصدیق نخواهید کرد. ۶۸ و اگر از شما سؤال کنم جواب نمیدهید و مرا رها نمیکنید. ۶۹ لیکن بعد از این پسر انسان به طرف راست قوت خدا خواهد نشست.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۷۰ همه گفتند: “پس تو پسر خدا هستی؟” او به ایشان گفت: “شما میگویید که من هستم.” ۷۱ گفتند: “دیگر ما را چه حاجت به شهادت است؟ زیرا خود از زبانش شنیدیم.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• لوقا فصل ۲۳

- ۱ پس تمام جماعت ایشان برخاسته او را نزد پیلاتُس بردند. ۲ و شکایت بر او آغاز نموده گفتند: “این شخص را یافته‌ایم که قوم را گمراه میکند و از جزیه دادن به قیصر منع می‌نماید و میگوید که خود مسیح و پادشاه است.” ۳ پس پیلاتُس از او پرسیده گفت: “آیا تو پادشاه یهود هستی؟” او در جواب وی گفت: “تو میگویی.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۴ آنگاه پِیلاطُس به رؤسای کهنه و جمیع قوم گفت که
 “در این شخص هیچ عیبی نمی‌یابم.” ۵ ایشان شدت
 نموده گفتند که “قوم را می‌شوراند و در تمام یهودیه از
 جلیل گرفته تا به اینجا تعلیم میدهد.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۶ چون پِیلاطُس نام جلیل را شنید پرسید که “آیا این مرد جلیلی است؟” ۷ و چون مطلع شد که از ولایت هیروودیس است او را نزد وی فرستاد چونکه هیروودیس در آن ایام در اورشلیم بود. ۸ اما هیروودیس چون عیسی را دید بغایت شاد گردید زیرا که مدت مدیدی بود میخواست او را ببیند چونکه شهرت او را بسیار شنیده بود و مترصد می بود که معجزه‌ای از او بیند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۹ پس چیزهای بسیار از وی پرسید لیکن او به وی هیچ جواب نداد. ۱۰ و رؤسای کهنه و کاتبان حاضر شده به شدت تمام بر وی شکایت می نمودند. ۱۱ پس هیرودیس با لشکریان خود او را افتضاح نموده و استهزا کرده لباس فاخر بر او پوشانید و نزد پیلاتس او را باز فرستاد. ۱۲ و در همانروز پیلاتس و هیرودیس با یکدیگر مصالحه کردند زیرا قبل از آن در میانشان عداوتی بود.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۱۳ پس پیلطس رؤسای کهنه و سرداران و قوم را خوانده ۱۴ به ایشان گفت: “این مرد را نزد من آوردید که قوم را می‌شوراند. الحال من او را در حضور شما امتحان کردم و از آنچه بر او ادعا میکنید اثری نیافتم. ۱۵ و نه هیروودیس هم زیرا که شما را نزد او فرستادم و اینک هیچ عمل مستوجب قتل از او صادر نشده است. ۱۶ پس او را تنبیه نموده رها خواهم کرد.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۱۷ زیرا او را لازم بود که هر عیدی کسی را برای ایشان آزاد کند. ۱۸ آنگاه همه فریاد کرده گفتند: “او را هلاک کن و برآبا را برای ما رها فرما.” ۱۹ و او شخصی بود که به سبب شورش و قتل که در شهر واقع شده بود در زندان افکنده شده بود. ۲۰ باز پپلاطس ندا کرده خواست که عیسی را رها کند. ۲۱ لیکن ایشان فریاد زده گفتند: “او را مصلوب کن مصلوب کن.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۲۲ بار سوم به ایشان گفت: “چرا؟ چه بدی کرده است؟ من در او هیچ عِلَّتْ قتل نیافتم. پس او را تأدیب کرده رها میکنم.” ۲۳ اما ایشان به صداهای بلند مبالغه نموده خواستند که مصلوب شود و آوازهای ایشان و رؤسای کهنه غالب آمد. ۲۴ پس پیلاتس فرمود که برحسب خواهش ایشان بشود. ۲۵ و آنکس را که به سبب شورش و قتل در زندان حبس بود که خواستند رها کرد و عیسی را به خواهش ایشان سپرد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۲۶ و چون او را می بردند شمعون قیروانی را که از صحرا می آمد مجبور ساخته صلیب را بر او گذاردند تا از عقب عیسی ببرد. ۲۷ و گروهی بسیار از قوم و زنانی که سینه میزدند و برای او ماتم میگرفتند در عقب او افتادند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۲۸ آنگاه عیسی بسوی آن زنان روی گردانیده گفت: “ای دختران اورشلیم برای من گریه مکنید بلکه بجهت خود و اولاد خود ماتم کنید. ۲۹ زیرا اینک ایامی می آید که در آنها خواهند گفت خوشابحال نازادگان و رحمهایی که بار نیاوردند و پستانهایی که شیر ندادند. ۳۰ و در آن هنگام به کوهها خواهند گفت که بر ما بیفتید و به تلّها که ما را پنهان کنید. ۳۱ زیرا اگر این کارها را به چوب تر کردند به چوب خشک چه خواهد شد؟”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۳۲ و دو نفر دیگر را که خطاکار بودند نیز آوردند تا ایشان را با او بکشند. ۳۳ و چون به موضعی که آنرا کاسه‌سر میگویند رسیدند او را در آنجا با آن دو خطاکار یکی بر طرف راست و دیگری بر چپ او مصلوب کردند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۳۴ عیسی گفت: “ای پدر اینها را پیامرز زیرا که نمیدانند چه میکنند.” پس جامه‌های او را تقسیم کردند و قرعه‌افکندند. ۳۵ و گروهی به تماشا ایستاده بودند. و بزرگان نیز تمسخرکنان با ایشان میگفتند: “دیگران را نجات داد. پس اگر او مسیح و برگزیدهٔ خدا می‌باشد خود را برهانند.” ۳۶ و سپاهیان نیز او را استهزا میکردند و آمده او را سرکه میدادند ۳۷ و میگفتند: “اگر تو پادشاه یهود هستی خود را نجات ده.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۳۸ و بر سر او تقصیرنامه‌ای نوشتند به خط یونانی و رومی و عبرانی که “این است پادشاه یهود.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۳۹ و یکی از آن دو خطاکار مصلوب بر وی کفر گفت که “اگر تو مسیح هستی خود را و ما را برهان.” ۴۰ اما آن دیگری جواب داده او را نهیب کرد و گفت: “مگر تو از خدا نمیترسی؟ چونکه تو نیز زیر همین حکمی. ۴۱ و اما ما به انصاف چونکه جزای اعمال خود را یافته‌ایم لیکن این شخص هیچ‌کار بیجا نکرده است.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۴۲ پس به عیسی گفت: “ای سرور مرا به یاد آور هنگامی که به ملکوت خود آیی.” ۴۳ عیسی به وی گفت: “هرآینه به تو میگویم امروز با من در فردوس خواهی بود.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

• ۴۴ و تخمیناً از ساعت ششم تا ساعت نهم ظلمت تمام روی زمین را فرو گرفت. ۴۵ و خورشید تاریک گشت و پردهٔ قدس از میان بشکافت. ۴۶ و عیسی به آواز بلند صدا زده گفت: “ای پدر به دستهای تو روح خود را می‌سپارم.” اینرا بگفت و جان را تسلیم نمود.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۴۷ اما یوزباشی چون این ماجرا را دید خدا را تمجید کرده گفت: “در حقیقت این مرد صالح بود.” ۴۸ و تمامی گروه که برای این تماشا جمع شده بودند چون این وقایع را دیدند سینه زنان برگشتند. ۴۹ و جمیع آشنایان او از دور ایستاده بودند با زنانی که از جلیل او را متابعت کرده بودند تا این امور را بینند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۵۰ و اینک یوسف نامی از اهل شورا که مرد نیکو و صالح بود ۵۱ که در رأی و عمل ایشان مشارکت نداشت و از اهل رومه بلدی از بلاد یهود بود و انتظار ملکوت خدا را می کشید ۵۲ نزدیک پیلطس آمده جسد عیسی را طلب نمود. ۵۳ پس آنرا پایین آورده در کتان پیچید و در قبری که از سنگ تراشیده بود و هیچکس ابداً در آن دفن نشده بود سپرد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل لوقا

- ۵۴ و آنروز تهیه بود و سبت نزدیک میشد. ۵۵ و زنانی که در عقب او از جلیل آمده بودند از پی او رفتند و قبر و چگونگی گذاشته شدن بدن او را دیدند.
- ۵۶ پس برگشته حنوط و عطریات مهیا ساختند و روز سبت را به حسب حکم آرام گرفتند.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

• لوقا فصل ۲۴

- ۱ پس در روز اوّل هفته هنگام سپیده صبح حنوطی را که درست کرده بودند با خود برداشته به سر قبر آمدند و بعضی دیگران همراه ایشان. ۲ و سنگرا از سر قبر غلطانیده دیدند. ۳ چون داخل شدند جسد سرور عیسی را نیافتند.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

• ۴ و واقع شد هنگامی که ایشان از این امر متحیر بودند که ناگاه دو مرد در لباس درخشنده نزد ایشان بایستادند. ۵ و چون ترسان شده سرهای خود را بسوی زمین افکنده بودند به ایشان گفتند: “چرا زنده را از میان مردگان می‌طلبید؟ ۶ در اینجا نیست بلکه برخاسته است. به یاد آورید که چگونه وقتی که در جلیل بود شما را خبر داده ۷ گفت ضروری است که **پسر انسان** به دست مردم گناهکار تسلیم شده مصلوب گردد و روز سوم برخیزد.”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

• ۸ پس سخنان او را بخاطر آوردند.

• ۹ و از سر قبر برگشته آن یازده و دیگران را از همه این امور مطلع ساختند. ۱۰ و مریم مجدلیه و یونا و مریم مادر یعقوب و دیگر رفقای ایشان بودند که رسولان را از این چیزها مطلع ساختند. ۱۱ لیکن سخنان زنان را هذیان پنداشته باور نکردند. ۱۲ اما پطرس برخاسته دوان دوان به سوی قبر رفت و خم شده کفن را تنها گذاشته دید. و از این ماجرا در عجب شده به خانه خود رفت.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

• ۱۳ و اینک در همانروز دو نفر از ایشان میرفتند بسوی قریه‌ای که از اورشلیم به مسافت شصت تیر پرتاب دور بود و عموآس نام داشت. ۱۴ و با یکدیگر از تمام این وقایع گفتگو میکردند. ۱۵ و چون ایشان در مکالمه و مباحثه می‌بودند ناگاه خود عیسی نزدیک شده با ایشان همراه شد. ۱۶ ولی چشمان ایشان بسته شد تا او را شناسند.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

- ۱۷ او به ایشان گفت: “چه حرفها است که با یکدیگر می‌زنید و راه را به کدورت می‌پیمایید؟” ۱۸ یکی که کلیوپاس نام داشت در جواب وی گفت: “مگر تو در اورشلیم غریب و تنها هستی و از آنچه در این ایام در اینجا واقع شد واقف نیستی؟”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

- ۱۹ به ایشان گفت: “چه چیز است؟” گفتندش: “درباره عیسی ناصری که مردی بود نبی و قادر در فعل و قول در حضور خدا و تمام قوم ۲۰ و چگونه رؤسای کهنه و حکام ما او را به فتوای قتل سپردند و او را مصلوب ساختند. ۲۱ اما ما امیدوار بودیم که همین است آنکه می‌باید اسرائیل را نجات دهد. و علاوه بر این همه امروز از وقوع این امور روز سوم است

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

- ۲۲ و بعضی از زنان ما هم ما را به حیرت انداختند که بامدادان نزد قبر رفتند ۲۳ و جسد او را نیافته آمدند و گفتند که فرشتگان را در رؤیا دیدیم که گفتند او زنده شده است. ۲۴ و جمعی از رفقای ما به سر قبر رفته آنچنانکه زنان گفته بودند یافتند لیکن او را ندیدند.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

- ۲۵ او به ایشان گفت: “ای بی فهمان و سست دلان از ایمان آوردن به آنچه انبیا گفته اند. ۲۶ آیا نمی بایست که مسیح این زحمات را بیند تا به جلال خود برسد؟”
- ۲۷ پس از موسی و سایر انبیا شروع کرده اخبار خود را در تمام کتب برای ایشان شرح فرمود.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

- ۲۸ و چون به آن دهی که عازم آن بودند رسیدند او قصد نمود که دورتر رود. ۲۹ و ایشان الحاح کرده گفتند که “با ما باش. چونکه شب نزدیک است و روز به آخر رسیده.” پس داخل گشته با ایشان توقف نمود.
- ۳۰ و چون با ایشان نشسته بود نان را گرفته برکت داد و پاره کرده به ایشان داد. ۳۱ که ناگاه چشمانشان باز شده او را شناختند. و در ساعت از ایشان غایب شد.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

- ۳۲ پس با یکدیگر گفتند: “آیا دل در درون ما نمی سوخت وقتی که در راه با ما تکلم مینمود و کتب را بجهت ما تفسیر میکرد؟” ۳۳ و در آن ساخت برخاسته به اورشلیم مراجعت کردند و آن یازده را یافتند که با رفقای خود جمع شده ۳۴ میگفتند: “سرور در حقیقت برخاسته و به شمعون ظاهر شده است.” ۳۵ و آن دو نفر نیز از سرگذشت راه و کیفیت شناختن او هنگام پاره کردن نان خبر دادند.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

- ۳۶ و ایشان در این گفتگو می‌بودند که ناگاه عیسی خود در میان ایشان ایستاده به ایشان گفت: “سلام بر شما باد.”
- ۳۷ اما ایشان لرزان و ترسان شده گمان بردند که روحی می‌بینند. ۳۸ به ایشان گفت: “چرا مضطرب شدید و برای چه در دلهای شما شبّهات روی میدهد؟ ۳۹ دستها و پایهایم را ملاحظه کنید که من خود هستم و دست بر من گذارده ببینید زیرا که روح گوشت و استخوان ندارد چنانکه می‌نگرید که در من است.”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

- ۴۰ اینرا گفت و دستها و پاییهای خود را بدیشان نشان داد.
- ۴۱ و چون ایشان هنوز از خوشی تصدیق نکرده در عجب مانده بودند به ایشان گفت: “چیز خوراکی در اینجا دارید؟” ۴۲ پس قدری از ماهی بریان و از شانهٔ عسل به وی دادند. ۴۳ پس آنرا گرفته پیش ایشان بخورد.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

- ۴۴ و به ایشان گفت: “همین است سخنانی که وقتی با شما بودم گفتم ضروری است که آنچه در تورات موسی و صحف انبیا و زبور دربارهٔ من مکتوب است به انجام رسد.” ۴۵ و در آنوقت ذهن ایشانرا روشن کرد تا کتب را بفهمند.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

• ۴۶ و به ایشان گفت: “بر همین منوال مکتوب است و بدینطور سزاوار بود که مسیح زحمت کشد و روز سوم از مردگان برخیزد. ۴۷ و از اورشلیم شروع کرده موعظه به توبه و آمرزش گناهان در همهٔ امتهای به نام او کرده شود. ۴۸ و شما شاهد بر این امور هستید. ۴۹ و اینک من موعود پدر خود را بر شما میفرستم. پس شما در شهر اورشلیم بمانید تا وقتی که به قوت از اعلی آراسته شوید.”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل لوقا

- ۵۰ پس ایشانرا بیرون از شهر تا بیت عنیا برد و دستهای خود را بلند کرده ایشانرا برکت داد. ۵۱ و چنین شد که در حین برکت دادن ایشان از ایشان جدا گشته بسوی آسمان بالا برده شد. ۵۲ پس او را پرستش کرده با خوشی عظیم بسوی اورشلیم برگشتند. ۵۳ و پیوسته در هیکل مانده خدا را حمد و سپاس می گفتند. آمین.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- انجیل یوحنا
- نویسنده: یوحنا
- محل نگارش: افسس یا در نزدیکی آن
- مربوط به تاریخ: ۲۹ تا ۳۳ د.م
- اتمام نگارش: ۹۸ د.م

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• یوحنا فصل ۱۸

- ۱ چون عیسی اینرا گفت با شاگردان خود به آنطرف وادی قدرون رفت و در آنجا باغی بود که با شاگردان خود به آن در آمد. ۲ و یهودا که تسلیم کننده وی بود آن موضع را میدانست چونکه عیسی در آنجا با شاگردان خود بارها انجمن می نمود. ۳ پس یهودا لشکریان و خادمان از نزد رؤسای کهنه و فریسیان برداشته با چراغها و مشعلها و اسلحه به آنجا آمد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۴ آنگاه عیسی با اینکه آگاه بود از آنچه می‌بایست بر او واقع شود بیرون آمده به ایشان گفت: “که را می‌طلبید؟” ۵ به او جواب دادند: “عیسی ناصری را!” عیسی بدیشان گفت: “من هستم!” و یهو دا که تسلیم کننده او بود نیز با ایشان ایستاده بود. ۶ پس چون بدیشان گفت: “من هستم” برگشته بر زمین افتادند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۷ او باز از ایشان سؤال کرد: “که را می طلبید؟” گفتند: “عیسی ناصری را!” ۸ عیسی جواب داد: “به شما گفتم من هستم! پس اگر مرا میخواهید اینها را بگذارید بروند!” ۹ تا آن سخنی که گفته بود تمام گردد که “از آنانی که به من داده‌ای یکی را گم نکرده‌ام.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۱۰ آنگاه شمعون پطرس شمشیری را که داشت کشیده به غلام رئیس کهنه که ملوک نام داشت زده گوش راستش را برید. ۱۱ عیسی به پطرس گفت: “شمشیر خود را غلاف کن! آیا جامی را که پدر به من داده است ننوشم؟”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• ۱۲ آنگاه سربازان و سرتیبان و خادمان یهود عیسی را گرفته او را بستند. ۱۳ و اول او را نزد حنا پدر زن قیافا که در همان سال رئیس کهنه بود آوردند. ۱۴ و قیافا همان بود که به یهود اشاره کرده بود که “بهتر است یک شخص در راه قوم بمیرد.” ۱۵ اما شمعون پطرس و شاگردی دیگر از عقب عیسی روانه شدند و چون آن شاگرد نزد رئیس کهنه معروف بود با عیسی داخل خانه رئیس کهنه شد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• ۱۶ اما پطرس بیرون در ایستاده بود. پس آن شاگرد دیگر که آشنای رئیس کهنه بود بیرون آمده با دربان گفتگو کرد و پطرس را به اندرون برد. ۱۷ آنگاه آن کنیزی که دربان بود به پطرس گفت: “آیا تو نیز از شاگردان این شخص نیستی؟” گفت: “نیستم!” ۱۸ و غلامان و خدام آتش افروخته ایستاده بودند و خود را گرم میکردند چونکه هوا سرد بود و پطرس نیز با ایشان خود را گرم میکرد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• ۱۹ پس رئیس کهنه از عیسی درباره شاگردان و تعلیم او پرسید. ۲۰ عیسی به او جواب داد که “من به جهان آشکارا سخن گفته‌ام. من هر وقت در کنیسه و در هیکل جایی که همه یهودیان پیوسته جمع میشدند تعلیم میدادم و در خفا چیزی نگفته‌ام! ۲۱ چرا از من سؤال میکنی؟ از کسانی که شنیده‌اند پپرس که چه چیز بدیشان گفتم! اینک ایشان میدانند آنچه من گفتم!”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۲۲ و چون اینرا گفت یکی از خادمان که در آنجا ایستاده بود طیانچه بر عیسی زده گفت: “آیا به رئیس کهنه چنین جواب میدهی؟” ۲۳ عیسی بدو جواب داد: “اگر بد گفتم به بدی شهادت ده و اگر خوب برای چه مرا میزنی؟” ۲۴ پس حنا او را بسته به نزد قیافا رئیس کهنه فرستاد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• ۲۵ و شمعون پطرس ایستاده خود را گرم میکرد. بعضی بدو گفتند: “آیا تو نیز از شاگردان او نیستی؟” او انکار کرده گفت: “نیستم!” ۲۶ پس یکی از غلامان رئیس کهنه که از خویشان آن کس بود که پطرس گوشش را بریده بود گفت: “مگر من تو را با او در باغ ندیدم؟” ۲۷ پطرس باز انکار کرد که در حال خروس بانگ زد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۲۸ بعد عیسی را از نزد قیافا به دیوانخانه آوردند و صبح بود و ایشان داخل دیوانخانه نشدند مبادا نجس بشوند بلکه تا فصیح را بخورند. ۲۹ پس پیلاطس به نزد ایشان بیرون آمده گفت: “چه دعوی بر این شخص دارید؟” ۳۰ در جواب او گفتند: “اگر او بدکار نمی بود به تو تسلیم نمی کردیم.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۳۱ پیلطس بدیشان گفت: “شما او را بگیرید و موافق شریعت خود بر او حکم نمایید.” یهودیان به وی گفتند: “بر ما جایز نیست که کسی را بکشیم.”
- ۳۲ تا قول عیسی تمام گردد که گفته بود اشاره به آن قسم موت که باید بمیرد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۳۳ پس پیلطُس باز داخل دیوانخانه شد و عیسی را طلبیده به او گفت: “آیا تو پادشاه یهود هستی؟” ۳۴ عیسی به او جواب داد: “آیا تو اینرا از خود میگویی یا دیگران درباره من به تو گفتند؟” ۳۵ پیلطُس جواب داد: “مگر من یهود هستم؟ امت تو و رؤسای کهنه تو را به من تسلیم کردند. چه کرده‌ای؟”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• ۳۶ عیسی جواب داد که “پادشاهی من از این جهان نیست. اگر پادشاهی من از این جهان می بود خدام من جنگ میکردند تا به یهود تسلیم نشوم. لیکن اکنون پادشاهی من از این جهان نیست.” ۳۷ پیلاتس به او گفت: “مگر تو پادشاه هستی؟” عیسی جواب داد: “تو میگویی که من پادشاه هستم. از این جهت من متولد شدم و بجهت این در جهان آمدم تا به راستی شهادت دهم و هر که از راستی است سخن مرا می شنود.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۳۸ پیلطُس به او گفت: “راستی چیست؟” و چون اینرا بگفت باز به یهودیان بیرون شده به ایشان گفت: “من در این شخص هیچ عیبی نیافتم. ۳۹ و قانون شما این است که در عید فصح بجهت شما یکنفر آزاد کنم. پس آیا میخواهید بجهت شما پادشاه یهود را آزاد کنم؟” ۴۰ باز همه فریاد برآورده گفتند: “او را نی بلکه برآبا را.” و برآبا دزد بود.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• یوحنا فصل ۱۹

- ۱ پس پیلطس عیسی را گرفته تازیانه زد. ۲ و لشکریان تاجی از خار بافته بر سرش گذاردند و جامهٔ ارغوانی بدو پوشانیدند ۳ و میگفتند: “سلام ای پادشاه یهود!” و طپانچه بدو میزدند. ۴ باز پیلطس بیرون آمده به ایشان گفت: “اینک او را نزد شما بیرون آوردم تا بدانید که در او هیچ عیبی نیافتم.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۵ آنگاه عیسی با تاجی از خار و لباس ارغوانی بیرون آمد. پیلطس بدیشان گفت: “اینک آن انسان.” ۶ و چون رؤسای کهنه و خدام او را دیدند فریاد برآورده گفتند: “صلیبش کن! صلیبش کن!” پیلطس بدیشان گفت: “شما او را گرفته مصلوبش سازید زیرا که من در او عیبی نیافتم.” ۷ یهودیان بدو جواب دادند که “ما شریعتی داریم و موافق شریعت ما واجب است که بمیرد زیرا خود را پسر خدا ساخته است.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

۸ پس چون پیلطُس اینرا شنید خوف بر او زیاده مستولی گشت. ۹ باز داخل دیوانخانه شده به عیسی گفت: “تو از کجایی؟” اما عیسی بدو هیچ جواب نداد. ۱۰ پیلطُس بدو گفت: “آیا به من سخن نمیگویی؟ نمیدانی که قدرت دارم تو را صلیب کنم و قدرت دارم آزادت نمایم؟” ۱۱ عیسی جواب داد: “هیچ قدرت بر من نمی داشتی اگر از بالا به تو داده نمیشد. و از این جهت آن کس که مرا به تو تسلیم کرد گناه بزرگتر دارد.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۱۲ و از آن وقت پیلطُس خواست او را آزاد نماید لیکن یهودیان فریاد برآورد می‌گفتند که “اگر این شخص را رها کنی دوست قیصر نیستی. هر که خود را پادشاه سازد برخلاف قیصر سخن گوید.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• ۱۳ پس چون پِیلاطُس اینرا شنید عیسی را بیرون آورده بر مسند حکومت در موضعی که به بلاط و به عبرانی حباتا گفته میشود نشست. ۱۴ و وقت تهیه فصح و قریب به ساعت ششم بود. پس به یهودیان گفت: “اینک پادشاه شما.” ۱۵ ایشان فریاد زدند: “او را بردار بردار! صلیبش کن!” پِیلاطُس به ایشان گفت: “آیا پادشاه شما را مصلوب کنم؟” رؤسای کهنه جواب دادند که “غیر از قیصر پادشاهی نداریم!”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۱۶ آنگاه او را بدیشان تسلیم کرد تا مصلوب شود. پس عیسی را گرفته بردند ۱۷ و صلیب خود را برداشته بیرون رفت به موضعی که به جمجمه مسمی بود و به عبرانی آنرا جلجتا میگفتند. ۱۸ او را در آنجا صلیب نمودند و دو نفر دیگر را از اینطرف و آنطرف و عیسی را در میان.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• ۱۹ و پیلطس تقصیرنامه‌ای نوشته بر صلیب گذارد و نوشته این بود: “عیسی ناصری پادشاه یهود.” ۲۰ و این تقصیر نامه را بسیاری از یهود خواندند زیرا آن مکانی که عیسی را صلیب کردند نزدیک شهر بود و آنرا به زبان عبرانی و یونانی و لاتینی نوشته بودند. ۲۱ پس رؤسای کهنه یهود به پیلطس گفتند: “منویس پادشاه یهود بلکه که او گفت منم پادشاه یهود.” ۲۲ پیلطس جواب داد: “آنچه نوشتم نوشتم.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• ۲۳ پس لشکریان چون عیسی را صلیب کردند جامه‌های او را برداشته چهار قسمت کردند هر سپاهی را یک قسمت و پیراهن را نیز اما پیراهن درز نداشت بلکه تماماً از بالا بافته شده بود.

• ۲۴ پس به یکدیگر گفتند: “اینرا پاره نکنیم بلکه قرعه بر آن بیندازیم تا از آن که شود.” تا تمام گردد کتاب که میگوید: “در میان خود جامه‌های مرا تقسیم کردند و بر لباس من قرعه افکندند.” پس لشکریان چنین کردند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۲۵ و پای صلیب عیسی مادر او و خواهر مادرش مریم زن کلویا و مریم مجدلیه ایستاده بودند. ۲۶ چون عیسی مادر خود را با آن شاگردی که دوست میداشت ایستاده دید به مادر خود گفت: “ای زن اینک پسر تو.” ۲۷ و به آن شاگرد گفت: “اینک مادر تو.” و در همان ساعت آن شاگرد او را به خانه خود برد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• ۲۸ و بعد چون عیسی دید که همه چیز به انجام رسیده است تا کتاب تمام شود گفت: “تشنه‌ام.” ” ۲۹ و در آنجا ظرفی پر از سرکه گذارده بود. پس اسفنجی را از سرکه پر ساخته و بر زوفا گذارده نزدیک دهان او بردند. ۳۰ چون عیسی سرکه را گرفت گفت: “تمام شد.” و سرخود را پایین آورده جان بداد.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۳۱ پس یهودیان تا بدن‌ها در روز سبت بر صلیب نماند چونکه روز تهیه بود و آن سبت روز بزرگ بود از پیلاتس درخواست کردند که ساق پایهای ایشانرا بشکنند و پایین بیاورند. ۳۲ آنگاه لشکریان آمدند و ساقهای آن اول و دیگری را که با او صلیب شده بودند شکستند. ۳۳ اما چون نزد عیسی آمدند و دیدند که پیش از آن مرده است ساقهای او را نشکستند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• ۳۴ لکن یکی از لشکریان به پهلوی او نیزه‌ای زد که در آن ساعت خون و آب بیرون آمد. ۳۵ و آن کسی که دید شهادت داد و شهادت او راست است و او میداند که راست میگوید تا شما نیز ایمان آورید. ۳۶ زیرا که این واقع شد تا کتاب تمام شود که میگوید: “استخوانی از او شکسته نخواهد شد.” ۳۷ و باز کتاب دیگر میگوید: “آن کسی را که نیزه زدند خواهند نگریست.”

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

• ۳۸ و بعد از این یوسف که از اهل رامه و شاگرد عیسی بود لیکن مخفی به سبب ترس یهود از پیلاتس خواهش کرد که جسد عیسی را بردارد. پیلاتس اذن داد. پس آمده بدن عیسی را برداشت. ۳۹ و نیکودیموس نیز که اول در شب نزد عیسی آمده بود مر مخلوط با عود قریب به صد رطل با خود آورد. ۴۰ آنگاه بدن عیسی را برداشته در کفن با حنوط به رسم تکفین یهود پیچیدند.

داستان مصلوب شدن مسیح در انجیل یوحنا

- ۴۱ و در موضعی که مصلوب شد باغی بود و در باغ قبر تازه‌ای که هرگز هیچکس در آن دفن نشده بود.
- ۴۲ پس به سبب تهیهٔ یهود عیسی را در آنجا گذاردند چونکه آن قبر نزدیک بود.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

• یوحنا فصل ۲۰

- ۱ بامدادان در اوّل هفته وقتی که هنوز تاریک بود مریم مجدلیه به سر قبر آمد و دید که سنگ از قبر برداشته شده است. ۲ پس دوان دوان نزد شمعون پطرس و آن شاگرد دیگر که عیسی او را دوست میداشت آمده به ایشان گفت: “سرور را از قبر برده‌اند و نمیدانیم او را کجا گذارده‌اند.”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

- ۳ آنگاه پطرس و آن شاگرد دیگر بیرون شده به جانب قبر رفتند. ۴ و هر دو با هم می‌دویدند اما آن شاگرد دیگر از پطرس پیش افتاده اول به قبر رسید ۵ و خم شده کفن را گذاشته دید لیکن داخل نشد. ۶ بعد شمعون پطرس نیز از عقب او آمد و داخل قبر گشته کفن را گذاشته دید ۷ و دستمالی را که بر سر او بود نه با کفن نهاده بلکه در جای علیحده پیچیده.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

- ۸ پس آن شاگرد دیگر که اوّل به سر قبر آمده بود نیز داخل شده دید و ایمان آورد. ۹ زیرا هنوز کتاب را نفهمیده بودند که باید او از مردگان برخیزد. ۱۰ پس آن دو شاگرد به مکان خود برگشتند.

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

- ۱۱ اما مریم بیرون قبر گریان ایستاده بود و چون می‌گریست بسوی قبر خم شده ۱۲ دو فرشته را که لباس سفید در برداشتند یکی بطرف سر و دیگری به جانب قدم در جایی که بدن عیسی گذارده بود نشسته دید. ۱۳ ایشان بدو گفتند: “ای زن برای چه گریانی؟” بدیشان گفت: “سرور مرا برده‌اند و نمیدانم او را کجا گذارده‌اند.”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

- ۱۴ چون اینرا گفت: به عقب ملتفت شده عیسی را ایستاده دید لیکن نشناخت که عیسی است. ۱۵ عیسی بدو گفت: “ای زن برای چه گریانی؟ که را می طلبی؟” چون او گمان کرد که باغبان است بدو گفت: “ای آقا اگر تو او را برداشته‌ای به من بگو او را کجا گذارده‌ای تا من او را بردارم.” ۱۶ عیسی بدو گفت: “ای مریم!” او برگشته گفت: “ربونی (یعنی ای معلّم).”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

• ۱۷ عیسی بدو گفت: “مرا لمس مکن زیرا که هنوز نزد پدر خود بالا نرفته‌ام. و لیکن نزد برادران من رفته به ایشان بگو که نزد پدر خود و پدر شما و خدای خود و خدای شما میروم.” ۱۸ مریم مجدلیه آمده شاگردان را خبر داد که “سرور را دیدم و به من چنین گفت.”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

• ۱۹ و در شام همانروز که یکشنبه بود هنگامی که درها بسته بود جایی که شاگردان به سبب ترس یهود جمع بودند ناگاه عیسی آمده در میان ایستاد و بدیشان گفت: “سلام بر شما باد!” ۲۰ و چون اینرا گفت دستها و پهلوی خود را به ایشان نشان داد و شاگردان چون سرور را دیدند شاد گشتند. ۲۱ باز عیسی به ایشان گفت: “سلام بر شما باد. چنانکه پدر مرا فرستاد من نیز شما را میفرستم.”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

- ۲۲ و چون اینرا گفت دمید و به ایشان گفت: “روح القدس را بیا بید. ۲۳ گناهان آنانی را که آمرزیدید برای ایشان آمرزیده شد و آنانی را که بستید بسته شد.”
-

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

• ۲۴ اما توما که یکی از آن دوازده بود و او را توأم می‌گفتند وقتیکه عیسی آمد با ایشان نبود. ۲۵ پس شاگردان دیگر بدو گفتند: “سرور را دیده‌ایم.” بدیشان گفت: “تا در دو دستش جای میخها را نبینم و انگشت خود را در جای میخها نگذارم و دست خود را بر پهلویش نهم ایمان نخواهم آورد.”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

• ۲۶ و بعد از هشت روز باز شاگردان با توما در خانه‌ای جمع بودند و درها بسته بود که ناگاه عیسی آمد و در میان ایستاده گفت: “سلام بر شما باد!” ۲۷ پس به توما گفت: “انگشت خود را به اینجا بیاور و دستهای مرا ببین و دست خود را بیاور و بر پهلوی من بگذار و بی‌ایمان مباش بلکه ایمان دار.”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

- ۲۸ توما در جواب وی گفت: “ای سرور من و ای خدای من.” ۲۹ عیسی گفت: “ای توما بعد از دیدن ایمان آوردی؟ خوشابحال آنانی که ندیده ایمان آورند.”

داستان برخاستن مسیح از قبر در انجیل یوحنا

- ۳۰ و عیسی معجزات دیگر بسیار نزد شاگردان نمود که در این کتاب نوشته نشد. ۳۱ لیکن این قدر نوشته شد تا ایمان آورید که عیسی مسیح و پسر خدا است و تا ایمان آورده به اسم او حیات یابید.

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُمْ فَاذْكُرْ
 رَأْسُوكَ إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَن
 جَعَلْتُمْ فِيهِ
 فَخْرًا بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ (٥٥)

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَتَوَفَّيْكَ

- العامل في (إِذْ) يحتمل أحد أمرين.
- أحدهما - قوله: «وَمَكْرُؤًا وَّمَكْرَ اللَّهِ» «إِذْ قَالَ».
- والآخر ذاك «إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى»
- و عيسى في موضع الضم، لأنه مناداً مفرد، و لكن لا يبين فيه لأنه منقوص، و عيسى لا ينصرف لاجتماع العجمة و التعريف على قول الزجاج

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سُبِّحَانَ اللَّهِ إِذْ قَامَ ظَهْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُنَّ لَكُم بَنَاتٌ مَحْزُونَاتٌ مِمَّا قَالُوا لَا تَنْصَبُوا لِلَّذِينَ حَبَّسُوا لَكَ آيَاتُنَا بِالْحَقِّ وَنَسُوا حَاقًّا الَّذِي كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ

• و قوله: «إِنِّي مُتَوَفِّيكَ» قيل في معناه **ثلاثة** أقوال:

• **أحدها** - قابضك برفعك من الأرض إلى السماء من

غير وفاة موت في قول الحسن و ابن جريج و ابن زيد.

الثاني - متوفيك وفاة نوم في قول ابن عباس و وهب

ابن منية.

• و **الثالث** - ان فيه تقديماً و تأخيراً، و معناه إنني رافعك،

و متوفيك فيما بعد ذكره الفراء.

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا مَنَعَكَ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ

• قوله تعالى: إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا مَنَعَكَ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا مَنَعَكَ إِذْ قَالَ لَهُ قَتُلْنَاكَ فَأَنْتَ زَائِرٌ فِيهَا فَأَنْصَبْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِنْسَانَ عَلَيْهِ عَلَيْكَ جُزْءٌ مِمَّا كَسَبَتْ

• ولذا يستعمل في الموت لأن الله يأخذ عند الموت نفس الإنسان من بدنه قال تعالى: «تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا»: الأنعام- ٦١، أي أماتته، و قال تعالى: «وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ- إِلَىٰ أَنْ قَالَ:- قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ»: السجدة- ١١، و قال تعالى: «اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَ يَرْسِلُ الْأُخْرَىٰ»: الزمر- ٤٢،

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِنِّي جَاعِلُكَ فَتًى مَقَامًا مَوَدَّةَ الَّذِينَ هَكَاكِي ۚ

• و التأمل فى الآيتين الأخيرتين يعطى أن التوفى لم يستعمل فى القرآن بمعنى الموت بل بعناية الأخذ و الحفظ،

• و بعبارة أخرى إنما استعمل التوفى بما فى حين الموت من الأخذ للدلالة على أن نفس الإنسان لا يبطل و لا يفنى بالموت الذى يظن الجاهل أنه فناء و بطلان بل الله تعالى يحفظها حتى يبعثها للرجوع إليه،

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا مَنَعَكَ إِذْ قَالَ لَهُ قَتُلْ أَوْ قُتِلْ أَنْ تَقُولَ أَتَىٰ اللَّهُ بِالْحَقِّ بَل لَّعَنُوا يَوْمَئِذٍ مُّؤْتَفِكُمْ أَذْ قَالُوا لَوْلَا نُنزِّلُ الْغَيْثَ لَنُنزِّلَ عَلَيْهِ الْحِجَابَ فَكُلَّ مِنْ لَدُنْهُ فَسَاءَ صَبَابًا وَقَدِ ابْتَدَأَ بِالرُّسُلِ كَيْدًا لِّيُخْرِجَهُمْ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي لَمْ يُخْرِجُوا مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَلَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ مِنْ رَبِّهِمْ لَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَإِنْ يَدْعُونَكَ إِلَىٰ طُغْيَانٍ فَجَنِّبْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَلْهَتْهُمُ الْأُمُورُ وَالشَّهْوَاتُ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ

• وإلا فهو سبحانه يعبر في الموارد التي لا تجرى فيه هذه العناية بلفظ الموت دون التوفي كما في قوله تعالى: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ» : آل عمران - ١٤٤، وقوله تعالى: «لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا» : الفاطر - ٣٦،

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَتَوَفِّيكَ

• على أن قوله تعالى في رد دعوى اليهود: «وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَّبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا»: النساء - ١٥٩، يؤيد ذلك

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَتَوَفَّيْكَ

- فَإِنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَدْعِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا الْمَسِيحَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَ وَكَذَلِكَ كَانَتْ تَظُنُّ النَّصَارَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَ بِالصَّلْبِ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا **يَزْعَمُونَ أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ رَفَعَهُ بَعْدَ قَتْلِهِ مِنْ قَبْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ عَلَى مَا فِي الْأَنْجِيلِ،** وَالْآيَاتُ كَمَا تَرَى تَكْذِبُ قِصَّةَ الْقَتْلِ وَالصَّلْبِ صَرِيحًا.

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا مَنَعَكَ إِذْ قَالَ لِلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ خُذْ بِلِجَابِكَ النَّارَ أَخَذْتَهَا بِالْأَيْمَنِ أَجْرًا وَإِلَى الْأُخْرَى الْأَيْمَنِ كَأَنَّ فَيْسُكَ يَتْلُو إِسْمَاءَهُمْ وَقَالَ حَزَّاقٌ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُهُمْ سَبْعًا مِائَاتٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ أَفَلَا حَسْبُكُمْ

• و الذي يعطيه ظاهر قوله: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آيَةٌ أَنَّهُ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ وَ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ أَهْلُ الْكِتَابِ، على هذا فيكون توفيه ع أخذه من بين اليهود لكن الآية مع ذلك غير صريحة فيه و إنما هو الظهور، و سيجيء تمام الكلام في ذلك في آخر سورة النساء.

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سُبِّحَانَ اللَّهِ إِذْ قُلْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّا ارْتَفَعْنَا بِكُمُ الْبَنِينَ لَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّهِ قَالَ إِنِّي مَتَوَفِّيْكُمْ وَرَافِعِكُمْ إِلَيَّ

• و قوله: «و رَافِعِكُمْ» قيل في معناه قولان:

• **أحدهما** - رافعك في السماء فجعل ذلك رفعاً إليه للتفخيم و اجراءه على طريق التعظيم.

• و **الآخر** - مصيرك إلى كرامتي كما يقال رفع إلى السلطان، و رفع الكتاب إلى الديوان.

• و قال ابراهيم «إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي». و إنما ذهب من العراق إلى الشام. و إنما أراد إلى حيث أمرني ربي بالمضي إليه.

وَرَأْفَعُكَ إِلَىٰ وَ مَطَهَّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا

• قوله تعالى: وَ رَأْفَعُكَ إِلَىٰ وَ مَطَهَّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا،
الرفع خلاف الوضع، وَ الطهارة خلاف القذارة، وَ قد مر
الكلام فى معنى الطهارة.

• وَ حيث قيد الرفع بقوله: إِلَىٰ، أفاد ذلك أن المراد بالرفع
الرفع المعنوى دون الرفع الصورى إذ لا مكان له تعالى
من سنخ الأمكنة الجسمانية التى تتعاورها الأجسام وَ
الجسمانيات بالحلول فيها، وَ القرب وَ البعد منها،

وَرَأْفَعُكَ إِلَىٰ وَ مَطَهَّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا

- فهو من قبيل قوله تعالى في ذيل الآية: ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ، و خاصة لو كان المراد بالتوفي هو القبض لظهور أن المراد حينئذ هو رفع الدرجة و القرب من الله سبحانه، نظير ما ذكره تعالى في حق المقتولين في سبيله: «أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ»: آل عمران - ١٦٩، و ما ذكره في حق إدريس ع: «وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا»: مريم - ٥٧.

وَرَافِعُكَ إِلَىٰ وَ مَطَهَّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا

• و ربما يقال: إن المراد برفعه إليه رفعه بروحه و جسده حيا إلى السماء على ما يشعر به ظاهر القرآن الشريف أن السماء أى الجسمانية هى مقام القرب من الله سبحانه، و محل نزول البركات، و مسكن الملائكة المكرمين، و لعلنا نوفق للبحث عن معنى السماء فيما سيأتى إن شاء الله تعالى.

وَرَأْفِعْكَ إِلَىٰ وَ مَطَهَّرْكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا

- و التطهير من الكافرين حيث أتبع به الرفع إلى الله سبحانه أفاد معنى **التطهير المعنوي دون الظاهري** **الصورى** فهو إبعاده من الكفار و صونه عن مخالطتهم و الوقوع فى مجتمعهم المتقدر بقذارة الكفر و الجحود.